العوامل المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية لمحافظة الخليل

من وجهة نظر الطلبة

د. نضال غوادرة

أستاذ مساعد قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية - قسم التربية- جامعة الخليل

-الملخص:

هدف البحث إلى معرفة العوامل المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية بمحافظة الخليل من وجهة نظر الطلبة، تألفت عينة البحث من 349 طالباً وطالبة من طلبة المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية وتعليم الخليل، اختيرت بالطريقة العشوائية الطبقية، تم إعداد استبيان لجمع البيانات وتم التحقق من صدقه وثباته.

وأسفرت النتائج إلى عدم وجود فروق في ظاهرة العنف تعزى لكل من متغير (الجنس، والتخصص) وتوجد فروق بين طلاب القرى وطلاب المدينة لصالح طلاب المدينة وبين طلبة المدينة وطلبة المخيمات لصالح طلبة المخيمات، في حين أنه لا توجد فروق في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي، وفي ضوء ذلك تم طرح بعض التوصيات.

-الكلمات المفتاحية: ظاهرة العنف، المرحلة الثانوية، محافظة الخليل.

-Abstract:

The study aims at investigating the factors leading to the spread of violence phenomena among Palestinian secondary school student at Hebron region. The random stratified sample consisted of 349 male and female students in the schools of Hebron Directorate of Education. The questionnaire was based the researchers assured its reliability and validity following the scientific procedures. Result showed that there were no statisticlly significant differences in violence phenomena at secondary schools attributed to gender and academic stream. there were statistically significant differences between students from villages and those from city for the favor of those from the city and between the city camp for the favor of students from the camp .there were no statistically significant differences in violence phenomena at secondary schools attributed to qualification. Recommendations were

- مقدمة:

خلق الله الإنسان وزوده بأنواع من الدوافع والانفعالات التي إذا أحسن التعامل معها، واستثمرها الاستثمار الأمثل في حدود ما أمر الله وما نهى عنه، فإن الخير والفائدة ستعودان عليه وعلى كل من حوله، ولكنه إذا ترك لنفسه (تحرك أهوائه) فمن المؤكد أنها ستقوده إلى الانحراف بعيداً عن مسالك الفطرة البشرية السليمة، ومن ثم كان من رحمة الله عز وجل أن أرسل رسله مبشرين ومنذرين، وأنزل الكتاب والميزان والشرائع، وحد الحدود والقوانين، ليكون في ذلك ضمان لاستقامة سلوك الإنسان، وإذا كان الخير موجوداً اقتضت حكمة الله أن يكون الشر موجوداً ليمتحن الإنسان في هذه الدنيا، ومن أمثلة الشر العنف الذي يقوم به الإنسان ضد أخيه الإنسان، فقد عرف الإنسان منذ القدم العنف متمثلاً في قتل قابيل لأخيه هابيل. والإنسان منذ علاقته بالطبيعة وتعامله مع البيئة الطبيعية عرف العنف كأحد الأساليب التي يتعامل معها مع الطبيعة سواء أكان هدفه جراء هذا العنف هو الرغبة في البقاء أم تدمير مصادر الطبيعة التي تهدد وجود كيانه وفرض سيطرته على الطبيعة (الشوري، 1992).

يعد العنف سلوكاً انحرافياً مكتسباً، وظاهرة اجتماعية مثيرة للقلق، كما أن العنف من الظواهر الاجتماعية التي لا تعتمد على عامل واحد وليس وليدة عنصر وحيد بل هو وليد مجموعة من العوامل والأسباب لأنها ظاهرة فردية واجتماعية لأن العنف يعبر في حد ذاته عن طبيعة الضعف والخلل والتناقض في سياق الشخصية الإنسانية التي تصطنع هذا السلوك متوهمة أنه سيوفر لها المتطلبات والحاجات أو ما يحقق لها الأهداف لكننا نجد أن الحقيقة عكس ذلك فعندما نستخدم القوة وأساليبها والعنف في العلاقات الاجتماعية تحت أي مبرر كان فإن ذلك يعد خروج عن المألوف وانتهاك للمعايير الاجتماعية فلقد عُرف العنف بأنه "أي سلوك يعبر عنه بأي رد فعل يهدف إلى إيقاع الأذى أو الألم بالذات أو بالآخرين أو تخريب ممتلكات الذات أو ممتلكات الآخرين" (يحيى، 2000).

تمثل المؤسسات التربوية منارات تسعى إلى تزويد طلبتها بالعم والمعرفة ضمن بيئة تربوية وتعليمية تشتمل على الحرية الأكاديمية والحوار واحترام الرأي المخالف وبالمقابل فإن البيئة التي يتخللها الغضب والمشاجرات والمشاحنات والاعتداءات الطلابية هي بيئة خطيرة ولن توفر الأجواء الاجتماعية الصحيحة في المؤسسات التعليمية، وعلى الرغم أن المجتمعات المعاصرة والأكثر تطوراً حظرت استخدام العنف بكل أشكاله وأعطت للدولة حق استخدام بعض العقوبات كالسجن على سبيل المثال، إلا أنه لم يزل بعض الأفراد في كافة المجتمعات يمارسون العنف، وهناك مناداة على المستوى الإقليمي والعالمي للحد من ظاهرة العنف وهذا ما أشارت إليه دراسة (Kim, 2005)، والتي قام أحد الطلبة بقتل خمسة عشر طالباً في أرس كولارادو في الولايات المتحدة الأمريكية، كما أكدت الدراسات تفشي ظاهرة العنف في المؤسسات التربوية الفرنسية وفي بعض المؤسسات الأوروبية الأخرى (التوايهة، 2006).

إن مفهوم ظاهرة العنف قد يستخدم بعدة معان منها: العدوان والذي يهدف إلى إلحاق الضرر الجسمي بالآخرين أو بممتلكاتهم أو الممتلكات العامة (نصر، 1996)، وقد نشأ مصطلح العنف إبان الثورة الفرنسية عام 1973م وبدأت دراسته كمادة مستقلة في مطلع القرن التاسع عشر (أبو زيد، 2000)، هناك من يرى أن كثرة غياب الطالب عن دروسه والهروب من مؤسسته التعليمية واستغلاله للحرية المتاحة وارتياده للمقاهي وتناول المخدرات وضرب زملائه وحمل أدوات حادة تعتبر من مظاهر العنف (عوديدات، 1997).

- أشكال العنف:

يقسم العنف من حيث الأسلوب وطريقته إلى:

1- العنف الجسدي: يقصد بالعنف الجسدي السلوك العنيف الموجه نحو الذات أو الآخرين لحداث الألم أو الأذى أو المعاناة للشخص الأخر (آل رشود، 1999).

ومن أمثلة العنف البدني الضرب، أو الدفع والركل، وشد الشعر، والعض، وهذا النوع من العنف يرافقه غالباً نوبات من الغضب الشديد ويكون موجهاً ضد مصدر العنف والعدوان (يحيى، 2000).

كما أنه ينجم عن أشكال العنف الجسدي السابق ذكرها آثار صحية ضارة قد تصل لمرحلة الخطر أو الموت إذا ما تفاقمت لذا فإن العنف الجسدي من الممكن ملاحقته وإثباته قانونياً وجنائياً.

2- العنف الرمزي: هو الذي يمارس فيه سلوك يرمي إلى تحقير الآخرين أو استفزازهم كالامتناع عن رد السلام أو تجاهل الفرد و الإزعاج من خلال الاستهزاء والسخرية من خلال الحركات أو النظرات وغيرها.

هذا النوع من العنف يسميه علماء النفس العنف التسلطي، وذلك للقدرة التي يتمتع بها الفرد الذي هو مصدر هذا النوع من العنف، والممثلة في استخدام طرق تعبيرية أو رمزية تحدث نتائج نفسية وعقلية واجتماعية لدى الموجه إليه هذا النوع من العنف، وهو يشمل التعبير بطرق غير لفظية وعلى سبيل المثال "كاحتقار الآخرين أو توجيه الاهانة لهم كالامتناع عن النظر إلى الشخص الذي يكن له العداء أو النظر إليه بطريقة تدل على ازدرائه وتحقيره" (آل رشود، 2000).

3- العنف اللفظي: هو الذي يقف عن حدود الكلام ومن أمثلته الشتم والتهديد و إطلاق الصفات غير المناسبة، وقد يكزن العنف فرديا، بحيث يسعى الفرد إلى إلحاق الأذى بغيره من الأفراد والجماعات أو الأشياء، وقد يكون جماعياً، بحيث تسعة جماعة إلى إلحاق الأذى بغيرها من الأفراد والجماعات.

كما يتضح من تسميته فإن هذا النوع من العنف يكون باللفظ، فوسيلة العنف هنا هي الكلام وكالعنف البدني يهدف هذا النوع من العنف إلى التعدي على حقوق الآخرين بإيذائهم عن طريق الكلام والألفاظ الغليظة النابية، وعادة ما يسبق العنف اللفظي الفعلي أو الجسدي (الطاهر، 1997).

4- العنف المباشر: وهو العنف الموجه نحو الموضوع الأصلي المثير للاستجابة العدائية، مثل: المدرس أو الإداريين أو الطلاب أو أي شخص يكون مصدراً أصلياً يثير الاستجابة العدوانية وهنا الشخص العدواني يوجه عدوانه مباشرة إلى الموضوع الأصلي المثير للاستجابة العدوانية (الشهري، 2002).

5- العنف الغير مباشر: هو العنف الموجه إلى أحد رموز الموضوع الأصلي وليس إلى الموضوع الأصلي المثير للاستجابة العدوانية، فمثلاً عندما يثير المدرس طالباً يتسم بالعنف، ولا يستطيع هذا الطالب توجيه عنفه إلى المدرس ذاته لأي سبب من الأسباب، عندئذ قد يوجه عنفه إلى شيء خاص بهذا المدرس أو حتى إلى الممتلكات المدرسية (شوقي، 1994).

- العوامل المسؤولة عن العنف:

1- العوامل النفسية والفسيولوجية: والعنف كاتجاه نفسي وانفعالي يجعل الفرد يؤمن بحكم مسبق دون الاعتماد على معرفة كافية أو حقيقة علمية أو دليل منطقي فيرى من خلاله الفرد ما يجب أن يراه فقط ولا يرى ما لا يجب أن يراه فهو يصبح أعمى وأصم وأن الحرمان أو التهديد باستخدام القوة يعتبر عنفاً يساعد في إشعاله وفي غياب المشاركة الجماعية يشعل العنف الأمر الذي يولد الصراع في غياب تقاليد المنافسة الشريفة وإدارة الصراع سلمياً (الكرسني، 2004).

2- وسائل الإعلام: مما لا شك فيه أن وسائل الإعلام والمتمثلة في الإذاعة والتلفاز والصحافة والمسرح تلعب دوراً مهما في عملية التنشئة الاجتماعية جنبا إلى جنب مع الاسرة و المدرسة ومجتمع الأتراب، والأصل أن تكون العلاقة قوية بين هذه المؤسسات مع بعضها البعض من أجل بناء الإنسان الصالح. فالإذاعة تعتبر من أكثر وسائل التثقيف انتشاراً، وترجع أهميتها إلى أن الكلمة المنطوقة ذات أثر كبير؛ لأنها لا تحتاج إلى معرفة بالقراءة والكتابة. في حين أن التلفاز يمتاز عن الإذاعة في أنه أشد تأثيراً و أكثر قوة على جذب الانتباه ومنع التشتت، ونظراً لأهمية الصحافة أطلق البعض اسم " السلطة الرابعة"، وحتى تحقق الصحافة أهدافها لا بد أن يكون هدفها منبثقاً من أهداف المجتمع وقيمه و مبادئه، وأن تعمل على توجيه الفكر للارتقاء به. ويلعب المسرح دوراً رئيساً في تبصير الناس بمشكلات مجتمعهم، ومواضع المعاناة فيه بالإضافة إلى غرس المثل العليا، وتنميتها مثل البعد عن التفكير الاتكالي والأخذ بالتفكير العلمي كأساس لدراسة المشكلات وحلها (Ivra,1998).

إن توجيه هذه الوسائل لمنفعة المواطنين أمر بديهي، ولكن قد يحدث أحياناً بطريقة أو بأخرى مما يؤدي بدوره إلى سلوك سلبي لدى أفراد المجتمع، فعلى سبيل المثال ما تعرضه شاشات التلفاز من أفلام عنف، برامج كاراتيه ومصارعة قدد يبدو لأول وهلة أنها برامج تثقيف لا تؤثر سلباً على أفراد المجتمع (Somgo, 1983).

فوسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة والشبكة العلمية للمعلومات يمكن استغلالها في بث الرسالة الإعلامية الخاصة بمكافحة جرائم العنف (عبد الحمود وآخرون، 2004).

3- العوامل الاجتماعية: إن المجتمعات الأكثر عرضة لانتشار العنف تتسم ببنى اجتماعية معينة وهذا يكون في المجتمعات التي تكون بيدها السلطة سواء أكان ذلك في العائلة أو في المنظمات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والمجتمعات التي تسودها القبلية. فهذه المجتمعات مشجعة لانتشار العنف، إن السلوك العنيف يظهر بالنسبة للطالب عندما يخرق أنظمة المدرسة والقيم السائدة فيها، والطالب الذي يقدم على ارتكاب سلوك عنيف ليس لديه احترام لقوانين المدرسة والطالب الذي لديه قيم ونظم اجتماعية لا يلجأ إلى خرق قوانين المدرسة بارتكاب السلوكيات العنيفة (البداينة، 2003).

فكل ما يتعلمه الطفل من سلوكيات من أبويه ومن زملائه ومن بيئته الاجتماعية قد تؤدي إلى وجود استعداد فطري عند الطفل نحو العدوان ومع هذا فإن خبرات التعلم الأولى هي التي تطبعه اجتماعياً نحو السلوك العدواني أو بعيداً عنه (عطية، 2001).

4- المدرسة: هي مؤسسة تربوية اجتماعية يخطط لها المجتمع بطريقة مقصودة لتقليل حاجة من حاجاته الاساسية، وهي إعداد شباب المستقبل إعداداً متكاملاً، وتربيتهم وتنشئتهم من خلال إكسابهم منظومة المجتمع القيمية، وتزداد أهمية المدرسة كمؤسسة من مؤسسات التنشئة الاجتماعية باستمرار في وقتنا الحاضر. و ترجع هذه الأهمية إلى: أن الأسرة لم تعد المسؤولة الوحيدة عن التنشئة الاجتماعية، فقد بدأت المدرسة تشارك الأسرة هذه الوظيفة بسبب التطور الصناعي والاقتصادي، وغزارة التراث الثقافي وتعقده وتراكمه والانفجار المعرفي والتطور العلمي والتقني، واستنباط اللغة المكتوبة وإيداعها التراث الثقافي والمبتكرات العالمية الحديثة، واضمحلال أثر الوراثة في تحديد المكانة الاجتماعية التي أصبحت تكتسب عن طريق التعلم (كلمينص، 1986).

وعلى الرغم من ذلك إلا أن الكثير من المجتمعات عانت من العنف المدرسي ففي الولايات المتحدة يتغيب 8% من الطلاب عن مدارسهم شهرياً بسبب الخوف من تعرضهم من قبل الطلبة الآخرين، كما يتعرض للعنف أكثر من ربع مليون طالب شهرياً ويواجه 12500 معلم تهديدات باستخدام العنف وأن 60% من طلبة المرحلة الثانوية يملكون أسلحة وقاموا بإطلاق النار على بعض الأشخاص (عويدات، 1997).

- مشكلة الدراسة وأسئلتها:

لقد تسرب العنف إلى داخل أسوار المدار التي هي بمثابة أماكن للتربية، وغرس القيم والمبادئ والأخلاق الحميدة، حيث نلاحظ أن ظاهرة العنف تفشت في مدارس العالم سواء المتحضر، أو النامي الأمر الذي دفع الباحثين لدراسة هذه الظاهرة في مدارس فلسطين، وخصوصاً مدارس المرحلة الثانوية.

حيث يمكن حصر مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

- ما العوامل المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى تلاميذ المرحلة الثانوية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية بمحافظة الخليل من وجهة نظر الطلبة؟

ومن خلال التساؤل الرئيس يمكن اشتقاق عدد من الأسئلة الفرعية وفقاً لمتغيرات موضوع الدراسة:

1- ما العوامل النفسية المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية بمحافظة الخليل؟
2- ما العوامل الاجتماعية الأسرية المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية بمحافظة الخليل؟
3- ما العوامل المدرسية المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية بمحافظة الخليل؟
4- ما العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية بمحافظة الخليل؟
5- ما العوامل المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية بمحافظة الخليل التي تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، مكان السكن، الترتيب الميلادي بين الأخوة والأخوات، المستوى الأكاديمي)؟

- أهداف الدراسة:

1- التعرف على العوامل النفسية والاجتماعية (الأسرية) والمدرسية ووسائل الإعلام المسئولة عن العنف كما يدركها الطلبة.
2- تحديد نسبة شيوع مظاهر العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية.
3- الكشف عن درجة الاختلاف في تأثير هذه العوامل باختلاف (الجنس، التخصص، مكان السكن، الترتيب الميلادي بين الأخوة والأخوات، المستوى الأكاديمي).

- أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية الموضوع الذي تتصدى لدراسته، حيث تسعى لدراسة ظاهرة العنف والعوامل المؤدية إلى تفشيها و انتشارها بين طلبة المرحلة الثانوية بشكل خاص وفي المجتمع بشكل عام، وتكتسب الدراسة الحالية أهميتها من كونها:

1- يفيد التربويين والمعلمين والعاملين في مجال الإرشاد التربوي في معرفة أسباب ظهور العنف في المدارس ويفيد من جهة ثالثة الطلاب الذين هم شباب المستقبل.
2- تنبع أهمية الدراسة من أهمية الظاهرة التي تتناولها وبخاصة في معرفة العوامل النفسية والاجتماعية المؤدية للعنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل.
3- قد تفيد واضعي المناهج في التخطيط للبرامج الوقائية والعلاجية للطلبة في المرحلة الثانوية لحل بعض مشكلاتهم التي قد التي قد تقلل من ظاهرة العنف.
4- قد تثير الاهتمام المحلي بموضوع العنف لما له من آثار سلبية على المجتمع

- حدود الدراسة:

تقتصر الدراسة الحالية على دراسة العوامل المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية من العام الدراسي 2014/2015. كما استخدم الباحث استبانة من إعداداه.

- مصطلحات الدراسة:

1- العنف لغة:

كلمة عنف (Violence) مشتقة من الكلمة اللاتينية (Violare) تعني ينتهك أو يؤذي أو يغتصب، وهو استخدام الضغط أو القوة استخداماً غير مشروع أو غير مطلق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما.

عنفٌ به وعليه – عنيفاً، وعنافه: أخذه بشدة وقسوة، ولامه "فهو عنيف، (اعتنف) الأمر: أخذه بعنف ولم يكن له علم و.. الشيء: كرهه، يقال اعتنف الطعام و.. فلا المجلس: تحول عنه، عنفوان الشيء: يقال هو في عنفوان شبابه أي في نشاطه وحدّته". (المسكيني، 1997)، ويعرفه العتيق (1994) بأنه القوة الجسدية التي تستخدم للإيذاء والضرر، وفي حين يعرفه المبحوح (2000) هو أي عمل يرتكب ضد الإنسان ويحط من كرامته، وهو يتراوح بين الإهانة بالكلمة واستخدام الضرب، ويعرفه بدوي (1987) هو استخدام الضغط أو القوة استخداماً غير مشروع أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما، ويعرفه شلبي (1998) "بأنه كل سلوك قولي أو فعلي يتضمن استخدام القوة أو التهديد باستخدام لإلحاق الأذى بالذات أو بالآخرين أو إتلاف الممتلكات والبيئة لتحقيق أهداف معينة".

ويشير الشربيني (2001) "أي هجوم أو فعل مضاد موجه نحو شخص أو شيء ما ينطوي على رغبة في التفوق على الآخرين ويظهر إما في الإيذاء أو الاستخفاف أو السخرية"، ويعرفه حلمي (1999) ممارسة القوة البدنية لإنزال الأذى بالأشخاص والممتلكات، كما أنه الفعل أو المعاملة التي تحدث ضرراً جسمياً أو التدخل في الحرية الشخصية.

ومما سبق يتفق كل من (العتيق والمبحوح وبدوي وشلبي والشربيني وحلمي) على أنه السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى الغير مشروع بالآخرين سواءً أذى بالقول أو الفعل.

وعليه يمكن تعريف العنف بأنه السلوك الذي يؤدي إلى إلحاق الأذى الشخصي بالآخرين، وله أشكال متعددة منا الإيذاء الجسدي، والإيذاء اللفظي، والشتم والإيذاء النفسي، وإجرائياً يعرف بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب وفقاً للأداة المستخدمة في جمع المعلومات.

2- العنف المدرسي: هو السلوك العنيف الغير مرغوب به الذي يلحق أضرار نفسية وجسمية داخل المدرسة وخارجها على غيرهم من الأشخاص. هو كل تصرف يصدر عن التلميذ اتجاه الآخرين أو اتجاه المعلم وممتلكات المدرسة أو يصدر من المعلم اتجاه التلميذ ويؤدي إلى إلحاق الأذى بالآخرين وقد يكون الأذى بالآخرين وقد يكون الأذى جسمياً أو نفسياً، فالسخرية والاستهزاء من الفرد وفرض الآراء بالقوة وإسماع الكلمات البذيئة جميعها أشكال لنفس الظاهرة، ويعرفه الفتلاوي (2005) أنه تلك الظاهرة التي تشمل على السلوكات العنيفة في المدرسة سواء إن كانت ضد الطلاب أو المعلمين أو المدرسين أو حتى التخريب المادي وتتمثل هذه السلوكات في السخرية والاعتداءات والسب والشتم والضرب والتخريب والتهديد والسرقة وإتلاف أدوات الغير والتنابز بالألقاب أو حتى التحرش الجنسي.

3- العوامل الاجتماعية: يمثل تفاعل البيئة والأصدقاء والمدرسة والحي والتي تسهم في تكوين الدافع والسلوك الإجرامي لدى أحد أفراد المجتمع (جاكسون، 2001).

4- العوامل النفسية: تمثل مدركات الفرد الشعورية وجوانب الشخصية والحالة المزاجية ومدى تأثرها بالبيئة المحيطة.

- الدراسات السابقة:

هدفت دراسة حسين (2014) إلى التعرف على أسباب العنف الجامعي وأشكاله من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة البترا، والكشف عن مدى اختلاف هذه الأسباب والأشكال باختلاف الجنس، والمستويات الدراسية للطلبة. لقد تكونت عينة الدراسة من 331 من الطلبة الجامعيين، تم اختيارهم ممن يدرسون مساقات إجبارية على طلبة الجامعة، بطريقة عشوائية بواقع شعبتين من كل مساق، وتم تطبيق اداتي البحث، استبانة أسباب العنف، واستبانة أشكال العنف على هذه العينة. وأظهرت النتائج أن العنف

جاء بدرجة متوسطة، وأن هناك فروقاً بين طلبة المستوى الأول وكل من الثالث والرابع في تحديد الأسباب، وأن هناك اختلافاً بين الذكور والإناث في تحديد الأسباب. كما أظهرت النتائج أن العنف النفسي أكثر شيوعاً وانتشارا بين الطلبة بدرجة انتشار " متوسط" يليه العنف الجسدي ثم عنف الممتلكات.

هدفت دراسة محمد وآخرون (2012) إلى التعرف الجوانب البيئية لظاهرة العنف لطلبة المدارس الثانوية في مركز مدينة الحلة وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي وتم اختيار العينة بالطريقة القصدية، وأوضحت النتائج التي تم التوصل أليها من خلال قرار الاستمارات الاستبيانية الخاصة بأن الهيئة التدريسية وأرباب الأسرة أن التدريس يسلب من شخصية الطالب وأثبتت النتائج بأن 80% من الفرو قات الفردية بين الطلاب تسبب العنف وأوضحت النتائج أن الانطباعات والتصرفات الخطرة والمرعبة داخل الصف لها تأثير على نفسية الطالب وأن 80% من يؤكد على خطورة هذه التصرفات التي تحدث داخل الصف

قامت شو (Cho. 2011) بتحديد الأسباب المؤدية إلى العنف، وأسفرت نتائج الدراسة أن مشاهدة أفلام وإطلاق النار في التلفاز ساهم إلى درجة كبيرة في انتشار ظاهرة إطلاق النار الجماعي في المؤسسات التعليمية بأمريكيا، وبينت أيضاً أن الذكور ينزعون إلى استخدام العنف لحل مشاكلهم على عكس الإناث اللواتي نادراً ما يلجأن إلى العنف لحل النزاعات.

وفي دراسة جوزف (Jozef, 2011) والتي هدفت إلى تقصي الأسباب وراء عنف الطلاب في المدارس ضد المعلمين، وزع الباحث استبانة على 367 معلماً ومعلمة في سبع مقاطعات في سلوفاكيا، وبعد تحليل النتائج تبين أن مشاهدة أفلام العنف واحباطات بعض الطلاب ساهمت في انتشار العنف في المدارس.

وأجرت امبابي (2011) دراسة هدفت إلى التعرف على مظاهر وأسباب العنف المدرسي في المرحلة الثانوية وطرق علاجه، لتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث عدة استبانات وزعت على الطلبة والمديرين والمعلمين والخبراء والتربويين في الجامعات، وأظهرت النتائج أن من أبرز وأقوى الأسباب التي تقود إلى العنف المدرسي كانت تعود للطالب وأسرته حيث جاءت بدرجة مرتفعة، وأن الإعلام من الأسباب الرئيسية أيضاً في نشر وتعزيز العنف بين الطلبة.

وفي دراسة الشويحات وعكروش (2010) والتي هدفت إلى التعرف على أسباب العنف الطلابي ودرجة أهميتها من وجهة نظر طلبة الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة حيث قام الباحثان بتطوير استبانة وزعت على عينة قوامها 2100 طالب وطالبة من طلبة الجامعات الأردنية واستخدم الباحث العينة الطبقية العنقودية وجاءت نتائج الدراسة مرتبة تنازلياً لأسباب ودرجة أهميته كما يلي: المهارات الشخصية للطلبة تليها الخلفية التربوية والاجتماعية للطلاب، ثم الخلفية الثقافية للطالب وأخيراً الجوانب العلمية ذات الصلة بالدراسة.

وفي دراسة شويحات (2009) هدفت إلى معرفة درجة تقدير طلبة الجامعات الأردنية لأهمية مسببات العنف الطلابي ذات العلاقة ببيئة الجامعات الأردنية وسياستها وإدارتها، وتم تطبيق هذه الدراسة على عينة عشوائية بلغت 2100 طالب وطالبة، من طلبة الجامعات الأردنية واستخدم الباحث أداة من إعداده لهذا الغرض، وجاءت النتائج مرتبتاً ترتيب تنازلياً من حيث الأكثر الأهمية لمسببات العنف: عدم المساواة في تطبيق التعليمات الجامعية، وقلة فرص الالتقاء بعمداء شؤون الطلبة وكذلك سياسية القبول التي تجعل الطلبة للالتحاق بتخصصات لا يرغبون في دراستها، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا تبعاً لنوع الجامعة حكومية أو خاصة.

وفي دراسة الصرايرة (2009) والتي هدفت إلى الكشف عن درجة وجود الأسباب المؤدية بطلبة المدارس الثانوية الحكومية الذكور في الأردن لممارسة سلوك العنف الطلابي في المدارس، أظهرت نتائج الدراسة أن درجة وجود الأسباب المؤدية بطلبة المدارس الثانوية الحكومية الذكور لممارسة سلوك العنف الطلابي الموجه ضد المعلمين والإداريين كانت متوسطة، جاء ترتيب هذه الأسباب من وجهة نظر جميع أفراد عينة الدراسة على النحو الآتي: الأسباب الخارجية والسياسية والاعلامية في الدرجة الأولى، ومن ثم الأسباب المدرسية، وتليها الأسباب النفسية التي تعود للطلبة وأسرهم.

وفي دراسة عواد (2008) فمن خلال الملاحظة المستمرة للأثاث المدرسي في الغرف الصفية وفي المرافق الأخرى في المدرسة، ومن خلال الشكاوى المستمرة للمعلمات حول قيام بعض الطالبات بالعبث بالأثاث المدرسي وتخريبه قامت المعلمة بعمل بحث إجرائي على شكل استبانة حول أسباب قيام الطلبة بتخريب الأثاث المدرسي، تبين أن من أسباب التخريب لدى الطلبة: العلاقات المتوترة والتغيرات المفاجئة داخل المدرسة والإحباط والكبت وعدم السماح للطالب بالتعبير عن مشاعره، فغالباً ما يقوم المعلمون بإذلال الطالب وإهانته إذا أظهر غضبه، وكذلك التركيز على جوانب الضعف عند الطالب والإكثار من انتقاده والسخرية منه ورفض مجموعة الرفاق والزملاء له.

وقدم النيرب (2008) دراسة هدفت إلى التعرف على العوامل النفسية والاجتماعية التي تقف وراء انتشار ظاهرة العنف في المدارس الإعدادية التابعة لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين في قطاع غزة (بنين)، استخدم الباحث في هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي، كما استخدم الباحث استبانتين من إعداده وبلغ عدد أفراد مجتمع الدراسة 10080تلميذاً وأما عينة الدراسة فقد بلغت 480 تلميذاً، وعينة المعلمين 110 معلماً، وأسفرت نتائج الدراسة أن العوامل النفسية والاجتماعية المسؤولة عن العنف المدرسي من وجهة نظر المعلمين في المرحلة الإعدادية جاءت مرتبة كما يلي: العوامل الأسرية أولاً ومن ثم العوامل الإعلامية، وبعدها العوامل الاجتماعية، تليها العوامل الذاتية وأخيراً العوامل البيئة المدرسية.

وحاول الصرايرة (2006) التعرف على ظاهرة العنف وأشكاله السائدة لدى طلبة الجامعات الحكومية، وتكونت العينة من 1500 طالب وطالبة من طلبة البكالوريوس في كل من الجامعة الأردنية،

اليرموك، مؤتة، وقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة لقياس وأسفرت نتائج الدراسة عن وجود علاقة إيجابية بين متغير النوع الاجتماعي والعوامل الاجتماعية والعوامل الاقتصادية وكل من العنف الجسدي والتحرش الجنسي والعنف النفسي والتعدي على الممتلكات وكذلك بالنسبة للعلاقة بين كل من النوع الاجتماعي والكلية والمستوى الاجتماعي وأسباب العنف الممارس داخل الجامعة.

وفي دراسة الزيود و الحباشنه (2006) فقد هدفت إلى التعرف على الأسباب الرئيسية الكامنة وراء العنف في المدارس الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من 16 حالة عنف مدرسي أخذت من سجلات المدارس ووزارة التربية والتعليم، وبعد إتمام إجراءات الدراسة من مقابلات وغيرها، أظهرت النتائج إن استفزازات المعلمين للطلبة من الأسباب الرئيسة وراء العنف المدرسي، كما أظهرت الدراسة إن من الأسباب الأخرى إهمال الطلبة والاستهتار بهم إضافة إلى شلة السوء وضعف العلاقة بين المدرسة والأسرة.

وفي دراسة كيم (Kim,2005) بعنوان الآليات الدفاعية والعنف المبلغ عنه ذاتياً تجاه الغرباء على عينة من طلبة جامعة (مونتوكولا اركانزاز) في الولايات المتحدة الأمريكية وتكونت عينة الدراسة من 30 طالباً قاموا بتعبئة بطاقات خاصة بالملاحظة، واستخدم فيها مقياس الاضطراب النفسي (TAT) وقد أسفرت النتائج أن السبب المباشر لممارسة العنف لدى الطلبة هو عدم النضج لاستخدام آليات الدفاع وعدم القدرة على ضبط النفس.

وقدم (Soyibo and Lee, 2003) دراسة هدفت إلى التعرف على العنف الأسري والمدرسي بين طلبة المرحلة العليا في (جامايكا)، وقام الباحث بتوزيع استبانة على عينة الدراسة والبالغة 3124 طالباً وطالبة من طلبة الصفين العاشر والحادي عشر، والنتائج أشارت إلى أن 78.5% من الطلبة مرّوا بحوادث عنف في مجتمعاتهم، 66.8% من الطلبة تعرضوا للعنف داخل بيوتهم بينما تعرض 44.7% منهم للعنف داخل المدرسة، 29% من الطلبة تسببوا بجروح لزملائهم في حوادث عنف.

- التعقيب على الدراسات السابقة:

ومن خلال العرض السابق استفاد الباحث من هذه الدراسات والبحوث سواء من حيث الإجراءات المنهجية أو من النتائج التي أسفرت عنها رغم تعدد وتنوع الثقافات واختلاف الأدوات، ولهذا لا ادعي أن متغيرات هذه الدراسة لم تَطْرَق على الصعيد الإقليمي أو الداخلي، ولكن معظم الدراسات السابقة الذكر طبقت على الطلاب مثل Jozef (2011)، و امبابي (2011)، و الشويحات وعكروش (2010) و الصرايرة (2009) والزيود والحباشنه (2006)، و الصرايرة (2006)، و Soyibo and Lee (2003) ، لذا لعل هذه الدراسة تضفي شيئاً من الأهمية للموضوع لكونها طبقت على مديري المدارس الثانوية، إضافة

إلى ذلك كون هذه الدراسة طبقت على الواقع الفلسطيني في حين أن جميع الدراسات السابقة طبقت على عينات خارج الوطن، كما تم الاعتماد على الجانب النظري بالاطلاع على المصادر والمراجع والدراسات السابقة ذات الارتباط بموضوع الدراسة لبناء الخلفية النظرية، وكذلك في بناء الاستبيان ، كأداة لجمع البيانات الخاصة بهذه الدراسة.

- إجراءات الدراسة

1- منهج الدراسة:

اعتمد هذا البحث المنهج الوصفي باعتباره المنهج والأسلوب التطبيقي من خلال جمع البيانات من عينة البحث، ولا يقف ذلك عند جمع ووصف البيانات، وإنما تعدى ذلك بتحليل الظاهرة وتفسيرها والوصول إلى استنتاجات تسهم في تحسن الواقع.

2- مجتمع الدراسة وعينتها:

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلاب وطالبات المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، حيث بلغ عددهم 6980 طالباً وطالبة، وتم اختيار عينة عشوائية طبقية من مجتمع الدراسة قوامها 349 طالباً وطالبة، تم اختيارها بناءً على متغير الجنس، وتمثل عينة الدراسة ما نسبته 5% من مجتمع الدراسة.

جدول (1): يوضح خصائص العينة الديموغرافية

المتغير	مستويات المتغير	العدد	النسبة	القيم الناقصة
الجنس	ذكر	167	47.9	-
	أنثى	182	52.1	
التخصص	علمي	133	38.1	-
	أدبي	216	61.9	
مكان السكن	مدينة	163	47.7	7
	قرية	177	51.8	
	مخيم	2	0.6	
الترتيب بين الإخوة والأخوات	الأول	68	19.9	7
	الثاني	56	16.4	
	الثالث	70	20.5	
	الرابع فأعلى	148	43.3	

المستوى الأكاديمي	متوسط فما دون	28	8.1	5
	جيد	109	31.7	
	جيد جدا	140	40.7	
	ممتاز	67	19.5	

3- أداة الدراسة:

قام الباحث بإعداد استبانة لقياس العوامل المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية بمحافظة الخليل من وجهة نظر الطلبة مع إجراء بعض التعديلات وحذف البعض وإضافة فقرات أخرى وفقاً لآراء المحكمين.

3-1- تصحيح الاستبانة: تكونت عبارات الاستبانة من ثلاثة أوزان، عالية وتعطى 3 درجات، ومتوسطة درجتان، ومنخفضة (درجة واحدة)، وهذا يعني أن الدرجة العليا للاستبانة 120 والدرجة الدنيا 40 درجة. مفتاح التصحيح

المتوسط الحسابي	الدرجة
1-1.66	منخفضة
1.66-2.33	متوسطة
2.33-3	مرتفعة

3-2- صدق و ثبات الاستبانة:

للتأكد والتحقق من صدق وثبات الاستبانة المستخدمة في الدراسة الحالية تم تطبيق أداة الدراسة على عينة استطلاعية بلغ عددهم 83 طالباً وطالبة خارج العينة الأصلية، وتم استخراج معامل ارتباط بيرسون للاتساق الداخلي من خلال ارتباط جميع الفقرات مع الدرجة الكلية للاستبانة، حيث تراوحت معاملات الارتباط بين 0.36-0.83، ويشير ذلك إلى أن جميع هذه الارتباطات دالة إحصائياً باستثناء الفقرة رقم 15 كانت غير دالة احصائياً، وتم التأكد من الصدق أيضاً من خلال عرضها على مجموعة من المحكمين لإبداء الرأي كما ذكر سابقاً وتم تعديل وحذف وإضافة فقرات أخرى، وفيما يتعلق بحساب الثبات فقد تم حسابه عن طريق استخراج معامل ألفا كرونباخ، حيث كانت قيمة ألفا 0.86.

- متغيرات الدراسة:

1- المتغيرات المستقلة: الجنس، التخصص، مكان السكن، الترتيب بين الأخوة و الأخوات، المستوى الأكاديمي.

2- المتغير التابع: ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل.

- إجراءات تطبيق البحث:

كانت إجراءات تطبيق البحث على النحو الآتي:

1- الرجوع إلى الأدب التربوي لإعداد الاستبيان الخاص بالعوامل المؤدية إلى تفشي العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل من وجهة نظر الطلبة، وتم التحقق من خصائصه السيكومترية على عينة استطلاعية.
2- اختيار عينة البحث والتي بلغت 149 طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مدراس محافظة الخليل بصورة طبقية.
3- الحديث مع الطلبة وطمأنتهم، وشرح الهدف من الاستبانة وأهميته والمقصود من ذلك، ومن ثم توزيع الأداة عليهم وجمعها.
4- إدخال البيانات إلى الحاسوب لتحليل نتائج الفروض الخاصة بالبحث.
5- استخلاص النتائج وتفسيرها ووضع بعض التوصيات في ضوء تلك النتائج.

- المعالجة الإحصائية:

لتحديد العوامل المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل من وجهة نظر الطلبة، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ثم حساب "ت" (T-Test) واستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way Anova) واختبار شيفيه للمقارنات البعدية.

- تحليل نتائج الدراسة:

- التساؤل الرئيس: العوامل المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية بمحافظة الخليل من وجهة نظر الطلبة؟

ومن خلال التساؤل الرئيس يمكن اشتقاق عدد من الأسئلة الفرعية وفقاً لمتغيرات موضوع الدراسة:

***السؤال الأول: ما العوامل النفسية المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية بمحافظة الخليل؟**

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل النفسية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية بمحافظة الخليل وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (3).

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل النفسية المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية بمحافظة الخليل، مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	تأثير مرحلة المراهقة على سلوك التلاميذ	2.23	0.82	مرتفعة
2	قلة وجود الأنشطة الترويحية	2.12	0.89	مرتفعة
3	المناهج الدراسية لا تعالج العنف	2.00	0.86	متوسطة
4	ينتابني شعور باليأس والإحباط	1.85	0.85	متوسطة
5	اشعر بأنني متوتر دائماً	1.84	0.85	متوسطة
6	عدم قدرة المعلمين في حل مشاكل التلاميذ	1.82	0.84	متوسطة
7	قسوة المدرسة على التلميذ	1.72	0.82	متوسطة
8	أعاني من كثرة أوقات الفراغ	1.54	0.77	متوسطة
9	عدم ممارسة المرشد التربوي لدوره على النحو المطلوب	1.49	0.72	متوسطة
10	أشعر بعدم القدرة على التكيف مع زملائي	1.42	0.71	متوسطة

نلاحظ من الجدول السابق ومن خلال المعطيات الواردة في الجدول العوامل النفسية المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية بمحافظة الخليل هي (تأثير مرحلة المراهقة على سلوك التلاميذ) حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.23 مع انحراف معياري 0.82 و تلاها الفقرة (قلة وجود الأنشطة الترويحية) بمتوسط حسابي 2.12 مع انحراف معياري 0.89 و تلتها الفقرة (المناهج الدراسية لا تعالج العنف) بمتوسط حسابي 2.00 مع انحراف معياري 0.86، و كان أقل الفقرات أهمية في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل (أشعر بعدم القدرة على التكيف مع زملائي) بمتوسط حسابي 1.54 مع انحراف معياري 0.77 وتلاها الفقرة (عدم ممارسة المرشد التربوي لدوره على النحو المطلوب) بمتوسط حسابي 1.49 مع انحراف معياري 0.72 وتلاها الفقرة (أعاني من كثرة أوقات الفراغ) بمتوسط حسابي 1.42 مع انحراف معياري 0.71.

- السؤال الثاني: ما العوامل الاجتماعية و الأسرية المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية بمحافظة الخليل؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الاجتماعية و الاسرية المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية بمحافظة الخليل وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (4).

جدول (4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل الاجتماعية و الأسرية المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية بمحافظة الخليل، مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	الحماية الزائدة للتلميذ	1.89	0.78	متوسطة
2	كثرة عدد الأبناء في الأسرة.	1.78	0.85	متوسطة
3	قلة جلوس الأبوين مع الأبناء لنصحهم وإرشادهم.	1.56	0.79	متوسطة
4	كثرة المشاكل العائلية.	1.42	0.70	متوسطة
5	افتقار الطالب لمشاعر المحبة داخل الأسرة.	1.41	0.70	متوسطة
6	إهمال الأسرة للطالب وعدم متابعته.	1.40	0.69	متوسطة
7	التمييز في المعاملة من قبل الوالدين	1.38	0.66	متوسطة
8	كثرة غياب الأب عن المنزل.	1.34	0.63	متوسطة
9	انحراف أحد أفراد الأسرة	1.28	0.59	متوسطة
10	انفصال الوالدين	1.13	0.41	متوسطة

نلاحظ من الجدول السابق ومن خلال المعطيات الواردة في الجدول أن العوامل الاجتماعية و الأسرية المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية بمحافظة الخليل هي (الحماية الزائدة للتلميذ) حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.89 مع انحراف معياري 0.78 و تلاها الفقرة (كثرة عدد الأبناء في الأسرة) بمتوسط حسابي 1.78 مع انحراف معياري 0.85 و تلاها الفقرة (قلة جلوس الأبوين مع الأبناء لنصحهم وإرشادهم.) بمتوسط حسابي 1.56 مع انحراف معياري (0.79)، و كان أقل الفقرات أهمية في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل (انفصال الوالدين) بمتوسط حسابي 1.37 مع انحراف معياري 0.63 و تلاها الفقرة (انحراف أحد أفراد الأسرة) بمتوسط حسابي 1.28 مع انحراف معياري 1.59 و تلاها الفقرة (كثرة غياب الأب عن المنزل) بمتوسط حسابي 1.34 مع انحراف معياري 0.63.

- السؤال الثالث: ما العوامل المدرسية المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية بمحافظة الخليل؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المدرسية المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية بمحافظة الخليل وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (5).

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المدرسية المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية بمحافظة الخليل، مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	كثرة عدد الطلبة داخل الغرفة الدراسية.	2.30	0.87	مرتفعة
2	تحيز بعض المعلمين لبعض الطلبة.	2.21	0.89	مرتفعة
3	قلة الأنشطة المدرسية التي يفرغ فيها الطالب طاقته.	2.10	0.88	متوسطة
4	عدم تلبية المدرسة لحاجات وميول الطلبة.	2.01	0.83	متوسطة
5	عدم تفهم المعلمين لمشكلات الطلبة.	1.95	0.87	متوسطة
6	تكوين الشلل والعصابات في المدرسة.	1.89	0.88	متوسطة
7	ضعف الاتصال والمتابعة بين الأسرة والمدرسة.	1.71	0.81	متوسطة
8	سوء العلاقة بين الطالب والمدرس.	1.69	0.82	متوسطة
9	ضيق المكان المخصص لاستراحة الطلبة.	1.62	0.81	متوسطة
10	ضعف الضوابط المدرسية.	1.55	0.75	متوسطة

نلاحظ من الجدول السابق ومن خلال المعطيات الواردة في الجدول أن العوامل المدرسية المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية بمحافظة الخليل هي (كثرة عدد الطلبة داخل الغرفة الدراسية) حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.30 مع انحراف معياري 0.87 و تلاها الفقرة (تحيز بعض المعلمين لبعض الطلبة) بمتوسط حسابي 2.21 مع انحراف معياري 0.89 و تلاها الفقرة (قلة الأنشطة المدرسية التي يفرغ فيها الطالب طاقته) بمتوسط حسابي 2.10 مع انحراف معياري 0.88.

و كان أقل الفقرات أهمية في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل (ضعف الضوابط المدرسية.) بمتوسط حسابي 1.69 مع انحراف معياري 0.82 و تلاها الفقرة (ضيق المكان المخصص لاستراحة

الطلبة.) بمتوسط حسابي 1.62 مع انحراف معياري 0.81 و تلاها الفقرة (سوء العلاقة بين الطالب والمدرس.) بمتوسط حسابي 1.55 مع انحراف معياري 0.75.

- السؤال الرابع: ما العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية بمحافظة الخليل؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المتعلقة بوسائل الإعلام المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية بمحافظة الخليل وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (6).

جدول (6): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للعوامل المتعلقة بوسائل الإعلام المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية بمحافظة الخليل، مرتبة حسب الأهمية

الترتيب	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الدرجة
1	مشاهدة المسلسلات الغرامية.	2.11	0.88	مرتفعة
2	متابعة الطالب لبرامج المصارعة والكاراتيه.	2.07	0.91	متوسطة
3	إبراز الصحف لأخبار الجريمة والعنف.	2.06	0.88	متوسطة
4	مشاهدة الطالب لأفلام العنف.	1.94	0.89	متوسطة
5	عدم بث برامج للتوجيه والإرشاد.	1.87	0.87	متوسطة
6	التأثر بالبرامج الأجنبية التي يعرضها التلفاز.	1.81	0.88	متوسطة
7	إعطاء الحرية للطالب لمشاهدة ما يريده.	1.80	0.83	متوسطة
8	الاطلاع على مجلات الإثارة.	1.70	0.85	متوسطة
9	مشاهدة بعض الدعايات المؤدية إلى العنف.	1.69	0.84	متوسطة
10	تقمص شخصيات الأبطال بمسلسلات العنف.	1.67	0.83	متوسطة

نلاحظ من الجدول السابق ومن خلال المعطيات الواردة في الجدول العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية بمحافظة الخليل هي (مشاهدة المسلسلات الغرامية) حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.11 مع انحراف معياري 0.88 و تلاها الفقرة (متابعة الطالب لبرامج المصارعة والكاراتيه) بمتوسط حسابي 2.07 مع انحراف معياري 0.91 و تلاها الفقرة (إبراز الصحف لأخبار الجريمة والعنف) بمتوسط حسابي 2.06 مع انحراف معياري 0.88، و كان أقل الفقرات أهمية هي (تقمص شخصيات الأبطال بمسلسلات العنف.) بمتوسط حسابي 1.70

مع انحراف معياري 0.85 و تلاها الفقرة (مشاهدة بعض الدعايات المؤدية إلى العنف) بمتوسط حسابي 1.69 مع انحراف معياري 0.84 و تلاها الفقرة (الاطلاع على مجلات الإثارة) بمتوسط حسابي 1.67 مع انحراف معياري 0.83.

- السؤال الخامس: ما العوامل المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس السلطة الوطنية الفلسطينية بمحافظة الخليل التي تعزى إلى متغيرات الدراسة (الجنس، التخصص، مكان السكن، الترتيب الميلادي بين الأخوة والأخوات، المستوى الأكاديمي)؟

للإجابة عن السؤال السابق فقد تم فحص واختبار الفرضيات التالية:

- الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار (ت) للفروق ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، وقد حصلت الباحث على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (7).

جدول (7): نتائج اختبار ت للفروق في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
ذكر	167	1.75	0.37	347	-0.433	0.82
أنثى	182	1.76	0.27			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الجنس، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت 0.00 أي أن هذه القيمة أقل من قيمة ألفا 0.05، وقد كانت إجابات المبحوثين بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي للذكور 1.75 وللإناث 1.76، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

- الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$) في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير التخصص

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار (ت) للفروق ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير التخصص، وقد حصلت الباحث على النتائج كما هي موضحة في جدول رقم (8)

جدول (8): نتائج اختبار ت للفروق في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير التخصص

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة ت المحسوبة	الدالة الإحصائية
علمي	133	1.82	0.33	347	-0.201	0.529
أدبي	216	1.83	0.31			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير التخصص، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت 0.52 أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا 0.05، وقد كانت إجابات المفحوصين بدرجة متوسطة حيث بلغ المتوسط الحسابي لطلاب العلمي 1.82 و الأدبي 183، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

- الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($0.05\geq\alpha$) في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن، وقد توصلت الباحث إلى النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (9).

جدول (9): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	1.850	2	0.925	9.066	0.000
داخل المجموعات	34.594	347	0.102		
المجموع	36.444	349			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($0.05\geq\alpha$) في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت 0.00 أي أن هذه القيمة أقل من قيمة ألفا 0.05.

ولإيجاد مصدر الفروق فقد تم استخراج اختبار توكي للفروق في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن كما هو موضح في الجدول رقم (10)

جدول (10): نتائج اختبار توكي للفروق في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الترتيب بين الأخوة و الأخوات

مكان السكن	قرية	مدينة	مخيم
قرية		0.1407	-0.2190
مدينة			-0.3597
قرية			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن الفروق كانت بين طلاب القرى و طلاب المدينة وكانت الفروق لصالح طلاب المدينة حيث كانت ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن عندهم أعلى شيء بمتوسط حسابي 1.83 مقابل متوسط حسابي 1.69 من طلبة القرى، وجاءت الفروق أيضا بين طلبة المدينة وبين الطلبة المخيمات و كانت الفروق لصالح طلبة المخيمات حيث كانت ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن عندهم أعلى شيء بمتوسط حسابي 2.05 مقابل متوسط حسابي 1.83 من طلبة المدينة، و يتضح ذلك من خلال جدول رقم (11) و الذي يوضح الأعداد و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية:

جدول (11): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير مكان السكن

مكان السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
مدينة	119	1.83	0.28
قرية	142	1.69	0.34
مخيم	88	2.05	0.17

- الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الترتيب بين الأخوة و الأخوات.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الترتيب بين الأخوة و الأخوات، وقد توصلت الباحث إلى النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (12).

جدول (12): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الترتيب بين الأخوة و الأخوات

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	1.986	3	0.662	6.539	0.000
داخل المجموعات	34.222	338	0.101		
المجموع	36.208	341			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الترتيب بين الأخوة و الأخوات، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت 0.00 أي أن هذه القيمة أقل من قيمة ألفا 0.00، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية.

و لإيجاد مصدر الفروق فقد تم استخراج اختبار توكي للفروق في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الترتيب بين الأخوة و الأخوات كما هو موضح في الجدول رقم (13)

جدول (13): نتائج اختبار توكي للفروق في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الترتيب بين الأخوة و الأخوات

الترتيب بين الأخوة و الأخوات	الأول	الثاني	الثالث	الرابع فأكثر
الأول		0.2245	0.1449	0.0522
الثاني			-0.0796	-0.1723

الثالث				-0.0927
الرابع فأكثر				

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أن الفروق كانت بين ترتيب الأخوة الأول و الترتيب الثاني و كانت الفروق لصالح الترتيب الأول بين الأخوة حيث كانت ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الترتيب بين الأخوة و الأخوات عندهم أعلى شيء بمتوسط حسابي 1.84 مقابل متوسط حسابي 1.62 من الترتيب الثاني، وجاءت كانت الفروق بين الترتيب الثاني و الترتيب الثالث لصالح الترتيب الثالث بين الأخوة حيث كانت ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الترتيب بين الأخوة و الأخوات عندهم أعلى شيء بمتوسط حسابي 1.70 مقابل متوسط حسابي 1.62 من الترتيب الثاني، وجاءت كانت الفروق بين الترتيب الثالث و الترتيب الرابع وكانت الفروق لصالح الترتيب الرابع بين الأخوة حيث كانت ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الترتيب بين الأخوة و الأخوات عندهم أعلى شيء بمتوسط حسابي 1.79 مقابل متوسط حسابي 1.70 من الترتيب الثاني، و يتضح ذلك من خلال جدول رقم (14) و الذي يوضح الأعداد و المتوسطات الحسابية و الانحرافات المعيارية:

جدول (14): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير الترتيب بين الأخوة و الأخوات

الترتيب بين الأخوة و الأخوات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الأول	68	1.84	0.28
الثاني	56	1.62	0.24
الثالث	70	1.70	0.38
الرابع فأكثر	148	1.79	0.32

- الفرضية الخامسة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي.

للتحقق من صحة الفرضية السابقة تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي، وقد توصلت الباحث إلى النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (15).

جدول (15): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي للفروق في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف المحسوبة	الدلالة الإحصائية
بين المجموعات	0.563	3	0.188	1.776	0.152
داخل المجموعات	35.945	340	0.106		
المجموع	36.508	343			

تشير المعطيات الواردة في الجدول السابق أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي، وذلك لأن قيمة الدالة الإحصائية المتعلقة بهذا المتغير بلغت 0.15 أي أن هذه القيمة أكبر من قيمة ألفا 0.05، وبذلك تتحقق الفرضية الصفرية.

جدول (16): الأعداد، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية للفروق في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية في محافظة الخليل تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي

المستوى الأكاديمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
متوسط فما دون	28	1.76	0.25
جيد	109	1.81	0.34
جيد جدا	140	1.72	0.31
ممتاز	67	1.74	0.33

- مناقشة نتائج الدراسة:

أظهرت النتائج أن أهم العوامل النفسية المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف هي تأثير مرحلة المراهقة على سلوك الطلبة وعدم وجود أنشطة ترويحية ويعانون من كثرة وقت الفراغ، وأما العوامل الاجتماعية والأسرية المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف التي أشارت إليها نتائج الدراسة هي الحماية الزائدة وكثرة عدد الأبناء في الأسرة وقلة جلوس الأبوين مع الأبناء لنصحهم وإرشادهم وانفصال الوالدين وانحراف أحد أفراد الأسرة ومن العوامل المدرسية المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف كثرة عدد الطلبة داخل الغرفة الدراسية وتحيز بعض

المعلمين لبعض الطلبة وقلة الأنشطة المدرسية التي يفرغ فيها الطالب طاقته، ومن العوامل المتعلقة بوسائل الإعلام المؤدية إلى تفشي ظاهرة العنف مشاهدة المسلسلات الغرامية ومتابعة الطالب لبرامج المصارعة والكاراتيه وإبراز الصحف لأخبار الجريمة والعنف.

وأشارت النتائج إلى أنه لا توجد فروق في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية تعزى لكل من متغير الجنس والتخصص، وتوجد فروق بين طلاب القرى وطلاب المدينة لصالح طلاب المدينة وبين طلبة المدينة وطلبة المخيمات لصالح طلبة المخيمات، في حين أنه لا توجد فروق في ظاهرة العنف في المدارس الثانوية تعزى لمتغير المستوى الأكاديمي، وهذا ربما يعود إلى السلوك الإنساني الذي هو نتاج تفاعل الإنسان مع بيئته المحيطة به التي يعيش فيها ويتفاعل مع أفرادها، وإلى الفروق الفردية بين الأشخاص وهذا بدوره يؤدي إلى وجود أسباب متعددة ومختلفة تعمل على زيادة احتمال ظهور أشكال العنف عند بعض دون غيره.

ثانياً: التوصيات والمقترحات:

أولاً: التوصيات:

ومن خلال النتائج التي أسفرت عنها الدراسة يوصي الباحث بما يلي

1- عقد دورات للأسرة حول كيفية تربية أطفالهم ونشر الوعي التربوي عند الأسرة من خلال وسائل الإعلام المرئية والمسموعة والمقروءة.
2- التواصل بين الأسرة والمدرسة وإقامة الندوات وعقد المؤتمرات حول تنشئة الأطفال تنشئة سليمة.
3- نشر الوعي التربوي لدى الأسرة عن طريق إعداد برامج تثقيفية وإعلامية الهدف منها توعية الآباء والأمهات بأساليب التربية الصحيحة وغرس القيم الأخلاقية الحسنة والسلوك الجيد لدى أبنائهم.
4- توطيد العلاقة بين الطالب والمدرس وإدارة المدرسة من خلال الاحترام غير المشروط.
5- متابعة صداقات الطالب وتوجيهاته الوجهة الصحيحة فالرسول –صلى الله عليه وسلم- يقول: "المرء على دين خليله فلينظر أحدكم من يخالل"
6- محاولة القضاء على أوقات الفراغ عند الطلبة وذلك بعقد برامج دراسية نمي قدرات التلاميذ وتقلل من ممارسة بعض الأنماط السلوكية.
7- إبعاد الأطفال عن مشاهدة أفلام الرعب والعنف والأفلام الخيالية.

ثانياً: المقترحات (البحوث المقترحة):

1- إجراء دراسة تتناول ظاهرة العنف على عينات أكبر تشمل كافة محافظات فلسطين.
2- إجراء دراسة مقارنة تتناول ظاهرة العنف بين طلاب وطالبات المدارس الثانوية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

3- إجراء دراسة عبر ثقافية تتناول دراسة ظاهرة العنف بين الطلبة الفلسطينيين وطلبة دول مجاورة.

- المراجع:

1- آل رشود سعد محمد، (2000): اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية نحو العنف، دراسة ميدانية على طلاب المرحلة الثانوية بمدينة الرياض رسالة ماجستير، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

2- العتيق أحمد مصطفى، عبد المنعم حلتم، (1994): البيئة والعنف، دراسة الدلالات البيئية لاحتمال السلوك العنيف لدى عينة من الشباب المصري، دار المعرفة الجامعية، القاهرة.

3- المبحوح فليقة، (2000): العنف ضد الأطفال في مخيم جباليا، معهد كنعان للدراسات، غزة.

4- المركز الوطني لتنمية الموارد البشرية، (1998): مدى انتشار العنف المدرسي في المدارس الحكومية، أسبابه والعوامل المثرة فيه، الأردن.

5- بدوي أحم زكي، (1978): معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت ، مكتبة لبنان.

6- جاكسون، بروك (2001): ضرب الأطفال يشوه أدمغتهم، مجلة المعرفة، العدد (64)، الرياض، السعودية.

7- حريز عبد الناصر، (1996): الارهاب السياسي دراسة تحليلية، مكتبة الأنجلو، القاهرة، مصر.

8- حلمي إجلال، (1999): العنف الأسري، دار القباء، القاهرة، مصر.

9- حسين محمود، (2014): اسباب العنف الجامعي واشكاله من وجهة نظر عينة من الطلبة الجامعيين ، مجلة جامعة الاقصى المجلد، الثامن عشر، العدد الأول، ص 168 – 196.

10- الشربيني زكريا، (2001)، المشكلات النفسية عند الأطفال، دار الفكر العربي، القاهرة.

11- شلبي فاطمة عبد الستار، (1998): رؤية الشباب لظاهرة العنف في المجتمع المصري التشخيص والعلاج، القاهرة.

12- الشهري علي هشبول، (2002): توجيه المراهقين، التوجيه والإرشاد، الرياض. http://www,ec18.net/sotor/sotor/sotor2.htm

13-الطاهر حسين محمد، (1997): الأساليب الطلابية في التعامل مع ظاهرة العنف الطلابي، القاهرة، مصر.

14- عبد الحمود وآخرون، (2004): جرائم العنف وأساليب مواجهتها في الدول العربية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

15- العريني محمد الصالح، (2003): دور مدير المدرسة في الحد من عنف الطلاب في المدارس بالمملكة العربية السعودية، دراسة تطبيقية على مديري المدارس بمدينة الرياض، رسالة دكتوراه (غير منشورة)، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجية، الخرطوم، السودان.

16- عطية عز الدين، (2001): التلفزيون والصحة النفسية للطفل، ط1، القاهرة، عالم الكتب.

17- عويدات عبد الله وآخرون، (1997): المشكلات السلوكية لدى طلاب الصفوف الثامن والتاسع والعاشر الذكور في الأردن من العوامل المرتبط بها، مجلة دراسات العلوم التربوية، مجلد (24)، العدد (2)، عمان.
18-كليمنص شحادة وآخرون، (1986): التربية الصحية والاجتماعية، عمان: دار الفرقان.
19-كوت جورج هوي، (1998): هل ولدنا هكذا؟ ترجمة تراجي فتحي، الثقافة العالمية، عدد (91) نوفمبر.
20- لطفي طلعت ابراهيم، (1993): التنشئة الاجتماعية وسلوك العنف عند الأطفال، بحث منشور في المؤتمر السادس، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم.
21- محمد وآخرون (2012): دراسة الجوانب البيئية لظاهرة العنف لطلبة المدارس الثانوية في مركز مدينة الحلة ، مجلة كلية التربية الاساسية ،جامعة بابل ، العدد 8 .
22- المسكيني فتحي، (1997): ما هو الإرهاب؟ نحو مساءلة فلسفية، دراسات عربية، العدد (1)، القاهرة، مصر.
23- يحي خولة أحمد، (2000): الاضطرابات السلوكية والانفعالية، ط1، عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
24- الزيود ماجد، الحباشنة، ميسر، (2006): العنف المدرسي في المدارس الحكومية: اشكاله وأسبابه: دراسة غير منشورة. إدارة البحث والتطوير التربوي، وزارة التربية والتعليم، عمان.
25-الصرايرة خالد، (2009): أسباب سلوك العنف الطلاب الموجه ضد المعلمين والإداريين في المدراس الثانوية الحكومية في الأردن من وجهة نظر الطلبة والمعلمين والإداريين، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد 5، العدد2. الأردن.
26- عواد عفيفة، (2008): العنف المدرسي من وجهة نظر خاصة، مديرية تربية المزار الجنوبي، الكرك.http://www.inteltao.gov.jo/forum/viewtopic.php.
27- امبابي، علا (2011): مظاهر وأسباب العنف المدرسي لدى طلاب الثانوية (العام والفني) وطرق علاجه ومواجهته "دراسة مقارنة"، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية، القاهرة.
28- الفتلاوي سهيلة، (2005): تعديل السلوك في التدريس، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، الأردن.
29-Ivra, J,V., (1998): Relevision and Child Development, London Lawrence Endbrain Associates, Publisher.
30-SomgoSauzouk, (1983): a study Ifunolenceamorg in Juniorhfht school.
31-Soyibo K, lee MG, (2003): Domestic and school violence among high school students in jamaica.
32-Jozef, Dsuka (2011): Students Violence against Teachers, Presov University, Slovakia. European Psychologist, Vol. 12(4):P 253-260.

33-Kim, M (2005): Defense Mechanisms and self-reported Violence Forward strangest, Bullentin of the manager Clinic. 69 (4),P 305-312.

34-Cho, Hyukag (2011): Study examines risk factors of a mass shooting. Journal of loss and Trauma State University.